

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

ميدان العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطلبة:

- رابح مدقن .

- نعيمة لعور .

بعنوان:

التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

.دراسة ميدانية علمية، عينة من تلاميذ ثانوية المصالحة بورقلة.

لجنة المناقشة:

- أ.فاتح الدين شنين مشرفا .
- د. خلادي يمينة مناقشا .

الموسم الجامعي: 2014/2013

الإهداء

الحمد لله الذي من علينا بكرمه ووقفنا لإتمام مسارنا الدراسي في هذه المرحلة.

وأهدي أجر هذا العمل إلى كل من شجعتني لإتمام هذه المذكرة واطح بالذكر كل من الوالدين وكذلك الأهل والى أولادي كلهم.

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل الأساتذة والإداريين الذين لم ييخلوا علينا بإرشاداتهم ونصائحهم وخاصة الأستاذ : شنين فاتح الدين .
مع تمنياتنا لهم جميعا بمستقبل زاهر.

وفي الأخير أرجو من المولى عز وجل أن يعيننا على مواصلة طلب العلم .

كلمة شكر وتقدير

أولا نشكر الله تعالى على توفيقه إيانا على إتمام هذا العمل ، ثم نتوجه بالشكر والتقدير إلى كل أساتذتنا

خلال المرحلة الدراسية الجامعية ونخص بالذكر الأستاذ المشرف : شنين فاتح الدين على توجيهاته وتضحياته في

سبيل إنجاز هذا العمل .

كما نشكر إدارة ثانوية المصالحة التي ساعدتنا في الحصول على كل المعلومات الخاصة بدراستنا .

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى أهمية التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ؛ وقد تم تطبيق هذه الدراسة في ثانوية المصالح بورقلة على تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب بمجموع 317 تلميذا من مواليد سنة 1997؛ وقد اعتمد الطالبان في هذه الدراسة توزيع المجتمع حسب المتغيرين إلى: الناجحين بالرغبة وبدون رغبة، والراسبين برغبة وبدون رغبة.

وبتطبيق معامل الارتباط فاي وجدا أن معامل الارتباط حسب الفرضية العامة التي تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساوي 0.66؛ أما معامل الارتباط فاي في الفرضية الجزئية الأولى تنص على أنه: توجد علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم يساوي 0.69؛ كما وجدا أن معامل الارتباط فاي في الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أنه: توجد علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب يساوي 0.59.

وقد خلصت الدراسة حسب النتائج السابقة إلى أن للتوجيه بالرغبة علاقة متوسطة مع التحصيل الدراسي للتلاميذ، في كلا التخصصين آداب وعلوم.

Résumé :

Cette étude vise à déterminer l'importance du mentorat désir et de sa relation à la réussite scolaire des élèves ; elle a été appliquée à cette étude dans la réconciliation secondaire Ouargla les étudiants de la première année du tronc d'une science commune et le tronc d'un étiquette totale commune de 317 élèves nés en 1997 ; a été adopté par les talibans dans cette étude , la distribution de la société en à deux variables : le désir de succès et sans désir , et le désir de répéteurs et sans désir .

L'application de la Fi et très coefficient de corrélation coefficient de corrélation selon le public hypothèse , qui stipule l'hypothèse qu'il existe une relation entre le désir de direction et la réussite scolaire pour les élèves de la première année de secondaire égal à 0,66 ; Le coefficient Fi de corrélation dans l'hypothèse de partiels premiers états qu'il ya une relation entre le désir de direction et la réussite scolaire des élèves la première année de tronc secondaire d'une science commune est égale à 0,69; également trouvé que le coefficient de corrélation Fi dans la seconde hypothèse partielle , qui affirme qu'il existe une relation entre le désir de l'orientation et la réussite scolaire pour les élèves de la première année de secondaire tronc Épiceries conjointes égal à 0,59 .

L'étude a conclu par les résultats antérieurs que le désir de relation directe avec le milieu de la réussite scolaire pour les élèves , les deux majors dans Arts et des Sciences .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
ا.....	الإهداء.....
ب.....	كلمة شكر وتقدير.....
ج.....	الملخص.....
ه.....	فهرس المحتويات.....
.....	فهرس الجداول.....
1.....	المقدمة.....

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة.

5.....	اشكالية الدراسة.....	-1
6.....	الفرضيات :.....	-2
6.....	أهمية الدراسة:.....	-3
6.....	أهداف الدراسة :.....	-4
6.....	التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:.....	-5
7.....	حدود الدراسة :.....	-6

الفصل الثاني : الرغبة والتوجيه.

		تمهيد:
<u>9</u>	مفهوم الرغبة :.....	<u>-1</u>
9.....	مفهوم التوجيه :.....	<u>-2</u>
10.....	التوجيه المدرسي وتطوره التاريخي:.....	-3
11.....	أسس ومبادئ التوجيه :.....	-4
12.....	أهداف التوجيه :.....	-5
<u>13</u>	التوجيه المدرسي في الجزائر:.....	-6
15.....	العلاقة بين الرغبة والتوجيه:.....	-7
<u>16</u>	8-كيف تتم عملية التوجيه:.....	

18..... خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

تمهيد :

20..... مفهوم التحصيل الدراسي : -1

20..... أهمية التحصيل الدراسي : -2

21..... العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي : -3

24..... خلاصة الفصل :

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد :

27..... منهج الدراسة : -1

28..... أدوات جمع البيانات : -2

28..... الأساليب الإحصائية : -3

29..... خلاصة الفصل :

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

31..... تمهيد :

31..... 1- عرض النتائج :

.31..... - عرض نتيجة الفرضية العامة

32..... - عرض نتيجة الفرضية الاولى

33..... - عرض نتيجة الفرضية الثانية

34..... : 2-مناقشة النتائج

34..... - مناقشة نتيجة الفرضية العامة .

34..... - مناقشة نتيجة الفرضية الاولى .

35.....-مناقشة نتيجة الفرضية الثانية .

36..... : خلاصة الفصل

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
31	يوضح العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.	01
32	يوضح العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم.	02
33	يوضح العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك آداب.	03

المقدمة:

لقد أدى التطور الحالي في مجال العلوم وبصورة خاصة في ميدان التربية والتعليم إلى إعادة النظر في ما يقدم للأجيال كسلاح لمواجهة تحديات المستقبل. ذلك أن ما يفتقر إليه التعليم خاصة في مجتمعاتنا التي تسعى إلى النمو هو الفردية ، أي تكوين الشخصية المتميزة ، وكذلك تكوين الأفراد القادرين على السير وبخطى ثابتة في عالم متغير متنوع المسارات ؛ وإن هذه الخصائص أساس الرؤى الجديدة التي يبني عليها أي نظام تربوي يسعى جاهدا لمسايرة التطور ، من هنا تبرز الحاجة إلى التوجيه باعتباره جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ، إذ أنه العملية التي يكتشف من خلالها الأفراد قدرا من ميولاتهم ويطورونه ، ثم يرسمون أهدافهم ويصيغون خططهم وفقا لما تقتضيه إمكانياتهم ومتطلبات بيئتهم ، وذلك عن رغبة وبكل حرية ، مما يبعث فيهم الرغبة في التحصيل ثم النجاح وهكذا يتبين لنا إسهام التوجيه في عملية التحصيل والنجاح ، مما يجعلنا نقف عند التوجيه كعملية تحتاج منا التعمق في دراستها ودراسة مخرجاتها .

والجزائر كبلد يسعى للتنمية على كل الأصعدة حاول تطوير وتحديث مفهوم التوجيه عبر مراحل زمنية تتابعت منذ الاستقلال . حتى يتم الاستغلال الأمثل لقدرات التلاميذ وطاقاتهم ، كل في التخصص الذي يلائم إمكانياته وميولاته ، مما يسهم في صقل شخصية أبنائنا ، ويحافظ على صحتهم النفسية. وعلى الرغم من ذلك فإن عملية التوجيه ما زالت تواجه صعوبات خاصة على مستوى التطبيق الميداني ، إذ تبدأ عملية التوجيه في الجزائر في الطور التعليم المتوسط ، حيث تشهد نهاية السنة الرابعة متوسط حدثا هاما بالنسبة للتلاميذ و الأولياء على حد سواء وهو إعلامهم بنوع الجذع المشترك الذي وجه إليه كل تلميذ ، مما يوضح لهم المسار الدراسي و حتى المهني الذي يمكن أن يمارسه في المستقبل. لكن هذا التوجيه لا يرضي الجميع ، بل يتسبب في إعاقاة طموحات الكثير من التلاميذ الذين لم يطابق توجيههم ما تم اختياره في المرتبة الأولى على بطاقة الرغبات والذي لم يكن متوقعا بالنسبة لهم ، مما يشعرهم أنهم أقحموا في دراسة تخصص ليس بينه وبين ميولاتهم واستعداداتهم أي صلة ، مما ينتج عن ذلك حالة اضطراب يعيشها التلميذ بين ما كان يطمح إليه و بين ما هو واقع ومحتم ، فيشعر بحالة من العجز و اليأس قد يستجيب لها التلميذ باستجابات تنعكس سلبا على التحصيل الدراسي. وسعيامنا للوقوف على هذه الظاهرة و بتداعياتها حاولنا التقرب إلى مشكلة التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وذلك من خلال دراستنا لعينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي تخصص جذع مشترك علوم وجذع مشترك أداب من خلال نتائج السنة الدراسية 2012/2013 وذلك بثنائية المصالحة بورقلة ، حيث أُنجزت الدراسة في جانبين وخمس فصول وكانت على النحو التالي :

الجانب النظري الذي احتوى على ثلاثة فصول :

الفصل الاول تنول موضوع الدراسة ثم تساؤلات الدراسة والفرضيات وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة والتعريف الاجرائي وحدود الدراسة.

أما الفصل الثاني : تم التطرق فيه الى مفهوم الرغبة ومفهوم التوجيه وتطوره التاريخي واسسه ومبادئه وأهدافه والتوجيه بالجزائر وعلاقة التوجيه بالرغبة وكيف تتم عملية التوجيه ثم خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث فشمئمل على مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته والعوامل المؤثرة فيه ثم خلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني فقد صنف الى فصلين وهما:

الفصل الرابع والذي تضمن منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات والاساليب الاحصائية ثم خلاصة الفصل.

أما الفصل الخامس والذي جاء فيه عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها ومدى تحقق الفرضيات ثم

خلاصة الفصل .

وفي الاخير نرجو أن تكون هذه الدراسة مساهمة في اصلاح وتطوير عملية التوجيه لكي نصل للاهداف

المرجو مبتغاهما.

الجانب النظري

الفصل الاول: تقديم موضوع الدراسة.

- 1- اشكالية الدراسة .
- 2- الفرضيات .
- 3- أهمية الدراسة .
- 4- أهداف الدراسة .
- 5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة .
- 6- حدود الدراسة .

اشكالية الدراسة:

تهدف عملية التوجيه إلى مساعدة الفرد للاستغلال الأمثل لإمكاناته وميولاته في الاختيار المناسب الذي يمكنه من استغلال هذه القدرات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن مما يخدم الفرد والمجتمع.

والتوجيه المدرسي هو عملية تعرف التلميذ بمعطيات الواقع الدراسي من جهة ومتطلباته من جهة أخرى وذلك وفق استعداداته ورغباته ، >> حيث تعدّ الرغبة هي المحرك الأساسي للنجاح والوصول إلى الأهداف التعليمية حيث تشير الدراسات إلى أن اختيار التخصص عن رغبة وميل يحقق النجاح والتحصيل الجيد، وهذا ما أكدته ثورندايك في دراسته التي قام بها حول علاقة الميل بالنجاح في الدراسة حيث استخرج منها معاملات ارتباط بين تقديرات الطلاب وميولاتهم تقدر ب 0.89 . وهذا ما جعله يخلص الى أن الميل والرغبة دليل على التنبؤ بالنجاح الدراسي.<<.

(مدحت عبد الحميد عبد الطيف .1990. ص118).

وهذه النتيجة أيدتها دراسات أخرى حول وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات التلاميذ نحو التخصص وتحصيلهم الأكاديمي >>منها دراسة تناولت علاقة الرضا بالرغبة والإحباط الذي يأتي عكس ذلك حيث وجد أن التلاميذ الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم كانوا أكثر إحباطا وفشلا من غيرهم<<.

(بلحسيني .2002. ص 137).

ومن ثم يمكن أن ندرك أهمية التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي غير أن الاستجابة للرغبة ليس بالإمكان تحقيقها دائما وهذا ما يعانيه التلاميذ نهاية مرحلة المتوسط وهي السنة التي يتم فيها التوجيه للجدوع المشتركة الموجودة جذع مشترك علوم وجذع مشترك أداب حيث نجد أن هناك فترة تسبق الدخول الرسمي للثانوية يتم فيه دراسة الطعون على مستوى مراكز التوجيه المدرسي وهذا ما يجعلنا ندرك الأثر الذي يخلفه قرار التوجيه غير المرغوب فيه على التلاميذ ما قد يجعلهم عرضة لحالة الفشل الدراسي.

ومن خلال ما سبق ولمعالجة هذه المشكلة يمكننا أن نطرح التساؤلات التالية :

- 1-هل هناك علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟
- 2-هل هناك علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ جذع مشترك أداب ؟
- 3-هل هناك علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ جذع مشترك علوم؟

الفرضيات :

- 1- توجد علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- 2- هناك علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ جذع مشترك آداب .
- 3- هناك علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ جذع مشترك علوم .

أهمية الدراسة :

إن الفائدة والأهمية من التوجيه المدرسي هو الوصول بالتلميذ إلى أقصى النجاحات ومساعدته على تحقيق مشروعه المستقبلي وسعيًا منا إلى تحقيق ذلك فإن بحثنا هذا يكتسي أهمية يمكن سردها في النقاط التالية:

لفت الانتباه إلى أهمية التوجيه بالرغبة بالنسبة للتحصيل الدراسي.

الاطلاع على الصعوبات التي يعانيها تلاميذنا من خلال توجيههم للتخصصات غير مرغوب فيها وهذا يدعو القائمين على هذا التحسين أساليب وتقنيات التوجيه والتشريعات المناسبة لضمان نجاح العملية .

أهداف الدراسة :

- يهدف البحث للكشف عن العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي للجذعين المشتركين (آداب . علوم) وذلك من خلال تقدير العلاقة بينهما .

التعريف الإجرائي :

- الرغبة : ما يدلي به التلميذ كتخصص رقم 01 في بطاقة الرغبات التي تقدم له في الرابعة متوسط بعد التشاور مع ذويه .
- التوجيه بالرغبة : هو إسناد تخصص ما للتلميذ بثانوية المصالحة وذلك وفق ما أدلى به في بطاقة الرغبات في السنة الرابعة متوسط وفي الموسم الدراسي 2011/2012 .
- التوجيه بدون رغبة : هو إسناد تخصص ما للتلميذ حسب نتائجه واقتراحات الأساتذة دون مراعاة ما أدلى به بطاقة الرغبات في السنة الرابعة متوسط
- التحصيل الدراسي: هو ناتج ما تحصل عليه تلميذ السنة الأولى ثانوي من معلومات وكفايات ويعبر عنه بمعدل عام يوافق التقدير: (ناجح أو راسب).

- ناجح : هو حصول تلميذ السنة الأولى ثانوي على معدل عام (يشمل 3 فصول دراسية) أكثر من أو يساوي 20/ 10 .

- راسب: هو حصول تلميذ السنة الأولى ثانوي على معدل عام (يشمل 3 فصول دراسية) أقل من 20/ 10

حدود الدراسة :

تم إجراء الدراسة في إطار الحدود الزمانية والمكانية والبشرية :

الزمنية : أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2014/2013 .

المكانية : ثانوية المصالح بورقلة .

البشرية : تلاميذ الأولى ثانوي تخصصي: جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب بثانوية المصالح الذين

درسوا في الموسم الدراسي 2013/2012 .

الفصل الثاني :الرغبة والتوجيه.

تمهيد:

- 1- مفهوم الرغبة .
 - 2- مفهوم التوجيه .
 - 3- التوجيه المدرسي وتطوره التاريخي .
 - 4-أسس ومبادئ التوجيه .
 - 5-أهداف التوجيه .
 - 6-التوجيه المدرسي في الجزائر.
 - 7-العلاقة بين الرغبة والتوجيه.
 - 8-كيف تتم عملية التوجيه.
- خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

تمهيد .

1- مفهوم التحصيل الدراسي.

2- أهمية التحصيل الدراسي.

3- العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

تشير كلمة التحصيل الدراسي في مفهومه العام إلى مقدار المعلومات التي يتحصل عليها الطالب خلال دراسته ولا يكون هذا مثمرا إلا إذا كان عن دراسة مخصصة لقدرات واستعدادات كل طالب من طرف المسؤولين عن التوجيه.

ومن خلال هذا الفصل نعرض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي والتي تكون إما على مستوى الفرد أو على مستوى البيئة المحيطة به.

مفهوم التحصيل الدراسي :

يعرف التحصيل الدراسي على انه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ,ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين .

(علي عبد الحميد.2010.ص90)

أما الشبتي فيعرف التحصيل الدراسي بأنه : مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في دراسته ، ويقاس بالمجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في امتحان نهاية العام .

(علي عبد الحميد.2010.ص91)

ويعرفه خير الله : إن التحصيل الدراسي هو مجموع درجات التلميذ في جميع المواد الدراسية .

(علي عبد الحميد.2010.ص92)

ومن خلال هذه التعاريف نخلص إلى أن التحصيل الدراسي هو ناتج ما تحصل عليه الطالب من معلومات وكفايات خلال مرحلة ما من المراحل الدراسية نتيجة ما يسمى بالتغذية الراجعة .

أهمية التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون .

ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين

باعتباره احد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي

تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف

التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك وهو غرس القيم

الإيجابية وتربية الشعوب. تمهيد :

تشير كلمة التحصيل الدراسي في مفهومه العام إلى مقدار المعلومات التي يتحصل عليها الطالب خلال دراسته ولا يكون هذا مثمرا إلا إذا كان عن دراسة مخصصة لقدرات واستعدادات كل طالب من طرف المسؤولين عن التوجيه.

ومن خلال هذا الفصل نعرض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي والتي تكون إما على مستوى الفرد أو على مستوى البيئة المحيطة به.

مفهوم التحصيل الدراسي :

يعرف التحصيل الدراسي على انه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ,ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين .

(علي عبد الحميد.2010.ص90)

أما الثبتي فيعرف التحصيل الدراسي بأنه : مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في دراسته ، ويقاس بالمجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في امتحان نهاية العام .

(علي عبد الحميد.2010.ص91)

ويعرفه خير الله : إن التحصيل الدراسي هو مجموع درجات التلميذ في جميع المواد الدراسية .

(علي عبد الحميد.2010.ص92)

ومن خلال هذه التعاريف نخلص إلى أن التحصيل الدراسي هو ناتج ما تحصل عليه الطالب من معلومات وكفايات خلال مرحلة ما من المراحل الدراسية نتيجة ما يسمى بالتغذية الراجعة .

أهمية التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون .

ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره احد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع

أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك وهو غرس القيم الإيجابية وتربية الشعوب.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي .

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية , ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات . ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل , وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة . وهكذا يتضح لنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية وكذلك في العملية الأمنية , ولذا فإن هذه الدراسة ستعنى بموضوع التحصيل الدراسي وعلاقته بتحقيق الرغبة أو من عدمها.

(علي عبد الحميد. 2010. ص 94.95)

وبالتالي فإن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبرى إذ يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته, فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يثبت في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى المواصلة والمثابرة, والعكس بالنسبة لفشله

العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي:

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها, ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد .

ويذكر أن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته ودافعيته, وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها, أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة بصفة عامة.

فمن هذا المنطلق نحاول الآن عرض العوامل الذاتية والبيئة المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب .

(علي عبد الحميد.2010.ص96)

3-1-1- العوامل المتعلقة بالفرد (الذاتية):

تتمثل في شخصية التلميذ ذاته , من قدرات عقلية كالذكاء والسمات المزاجية والخصائص الجسمية .

3-1-1- الذكاء : هو أحد العوامل الذاتية المهمة في التحصيل الدراسي إلى الحد الذي اعتبره بعض الباحثين

محكما للتحصيل الجيد أو التفوق الدراسي كما أثبتت بعض الدراسات ، نذكر منها :

الدراسة التي قام بها : M.RIAZ عام 1979م لدراسة الذكاء والإبداع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي حيث أسفرت نتائجه عن :

هناك ارتباط موجب ودال إحصائيا بين نسبة الذكاء التحصيل .

أن الذكاء مستقل عن الإبداع .

(مدحت عبد الحميد عبد الطيف .1990.ص115).

3-1-2- الخصائص الجسمية :

إن العوامل الجسمية ومن ما يصيب التلميذ من أمراض وإعاقات واختلالات سمعية وبصرية تعيق الاتصال الجيد مع غيره ينتج عنه في أغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية ونفور من المدرسة ومن ثم ضعف في التحصيل .

(مدحت عبد الحميد عبد الطيف .1990.ص116).

3-1-3- الدافعية :

حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه أي أن الدافعية تستثير سلوك الفرد وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين .

وقد اعتبر (ماكلييلاند) الحاجة إلى الانجاز دافعا أساسيا من دوافع السلوك، وتشبع هذه الحاجة عن طريق مثابة الفرد عندما يتوقع أن انجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق والدافع إلى الانجاز وجهان أحدهما الرغبة في التفوق . والأخر الخوف من الفشل .

(علي عبد الحميد. 2010. ص104).

3-1-4- السمات النفسية والانفعالية :

إن عامل ضعف الثقة بالنفس أو القلق والخوف والحجل والاضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي , من خلال منع هذه الأخيرة للتلميذ المشاركة في القسم وخلق الانطواء والتمرد والغضب الشديد.

(مدحت عبد الحميد عبد الطيف .1990. ص116).

3-2- العوامل المتعلقة بالبيئة :

3-2-1- طرق التدريس :

إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة , ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس من حوار ومناقشة أدوات مناسبة, وفي هذه الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء فصول الدراسة ووصلوا إلى أن :

الجو الديمقراطي , والجو التساهمي , والجو التكاملي , بين المعلم والتلميذ له الأثر الايجابي على المستوى التحصيلي الدراسي للتلميذ والعكس صحيح

(مدحت عبد الحميد عبد الطيف .1990. ص121).

3-2-2- توجهات الوالدين والمستوى التعليمي لهم:

إن اتجاهات الوالدين لها تأثير كبير على تفوق ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما , كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر , حيث انه كلما كان المستوى التعليمي جيد كان تحصيل الأبناء جيد وذلك من خلال تهيئة أبنائهم لمستوى تحصيلي جيد .

3-2-3- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة :

ان المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر ويشجع الابن على الدراسة من خلال توفير وسائل التعلم كما لا تشغل تفكيره في الجانب المادي , وكذا الشأن فيما يخص الحالة الاجتماعية للأسرة , حيث يرى الباحثين أن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي والتحصيل الدراسي أي أن ذوي الطبقات العليا يتقدمون على غيرهم في الأداء الدراسي

وليس هذا فحسب بل يتمكنون كذلك من مواصلة دراساتهم العليا والحصول على مراكز وظيفية أكثر من غيرهم

(محمد بن معجب الحامد .1996م.ص77)

ومنه ومن خلال سرد كل هذه العوامل نخلص إلى أن التحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل سواء ذاتية أو خارجية , كان ولا بد من دراستها مسبقا حتى نصل إلى الأهداف المسطرة والتي تتعلق بالوصول بالتلميذ إلى التحصيل الجيد ,ومنه إلى النجاح.

خلاصة الفصل :

أوردنا في هذا الفصل الأخير من الجانب النظري بعض تعاريف التحصيل الدراسي , ثم إلى أهمية التحصيل الدراسي على مستوى التعليمي ,والأمني ,ثم العوامل المؤثرة فيه على مستوى الفرد والبيئة .

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي .

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ,ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات . ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل ,وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة . وهكذا يتضح لنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية وكذلك في العملية الأمنية ,ولذا فان هذه الدراسة ستعنى بموضوع التحصيل الدراسي وعلاقته بتحقيق الرغبة أو من عدمها.

(علي عبد الحميد.2010.ص94.95)

وبالتالي فان التحصيل الدراسي ذو أهمية كبرى إذ يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته, فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب ييث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى المواصلة والمثابرة, والعكس بالنسبة لفشله

العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي:

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها, ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد .

ويذكر أن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته ودافعيته, وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها, أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة بصفة عامة.

فمن هذا المنطلق نحاول الآن عرض العوامل الذاتية والبيئة المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب .

(علي عبد الحميد.2010.ص96)

3-1-1- العوامل المتعلقة بالفرد (الذاتية):

تمثل في شخصية التلميذ ذاته , من قدرات عقلية كالذكاء والسماوات المزاجية والخصائص الجسمية .

3-1-1-1- الذكاء : هو أحد العوامل الذاتية المهمة في التحصيل الدراسي إلى الحد الذي اعتبره بعض الباحثين

محكا للتحصيل الجيد أو التفوق الدراسي كما أثبتت بعض الدراسات ، نذكر منها :

الدراسة التي قام بها : M.RIAZ عام 1979م لدراسة الذكاء والإبداع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي حيث أسفرت نتائجه عن :

هناك ارتباط موجب ودال إحصائيا بين نسبة الذكاء التحصيل .

أن الذكاء مستقل عن الإبداع .

(مدحت عبد الحميد عبد الطيف .1990.ص115).

3-1-2- الخصائص الجسمية :

إن العوامل الجسمية ومن ما يصيب التلميذ من أمراض وإعاقات واختلالات سمعية وبصرية تعيق الاتصال الجيد مع غيره ينتج عنه في أغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية ونفور من المدرسة ومن ثم ضعف في التحصيل .

(مدحت عبد الحميد عبد الطيف .1990.ص116).

3-1-3- الدافعية :

حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه أي أن الدافعية تستثير سلوك الفرد وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين .
وقد اعتبر (ماكلييلاند) الحاجة إلى الانجاز دافعا أساسيا من دوافع السلوك، وتشبع هذه الحاجة عن طريق مثابة الفرد عندما يتوقع أن انجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق والدافع إلى الانجاز وجهان أحدهما الرغبة في التفوق . والأخر الخوف من الفشل .

(علي عبد الحميد.2010.ص104).

3-1-4- السمات النفسية والانفعالية :

إن عامل ضعف الثقة بالنفس أو القلق والخوف والحجل والاضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي ،من خلال منع هذه الأخيرة للتلميذ المشاركة في القسم وخلق الانطواء والتمرد والغضب الشديد.

(مدحت عبد الحميد عبد الطيف .1990.ص116).

3-2- العوامل المتعلقة بالبيئة :

3-2-1- طرق التدريس :

إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ،ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس من حوار ومناقشة أدوات مناسبة،وفي هذه الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء فصول الدراسة ووصلوا إلى أن :

الجو الديمقراطي ،والجو التسامحي ،والجو التكاملي ،بين المعلم والتلميذ له الأثر الايجابي على المستوى التحصيلي الدراسي للتلميذ والعكس صحيح

(مدحت عبد الحميد عبد الطيف .1990.ص121).

3-2-2- توجيهات الوالدين والمستوى التعليمي لهم:

إن اتجاهات الوالدين لها تأثير كبير على تفوق ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما, كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر, حيث انه كلما كان المستوى التعليمي جيد كان تحصيل الأبناء جيد وذلك من خلال تهيئة أبنائهم لمستوى تحصيلي جيد .

3-2-3- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة :

ان المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر ويشجع الابن على الدراسة من خلال توفير وسائل التعلم كما لا تشغل تفكيره في الجانب المادي , وكذا الشأن فيما يخص الحالة الاجتماعية للأسرة , حيث يرى الباحثين أن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي والتحصيل الدراسي أي أن ذوي الطبقات العليا يتقدمون على غيرهم في الأداء الدراسي وليس هذا فحسب بل يتمكنون كذلك من مواصلة دراساتهم العليا والحصول على مراكز وظيفية أكثر من غيرهم .

(محمد بن معجب الحامد .1996.م.ص77)

ومنه ومن خلال سرد كل هذه العوامل نخلص إلى أن التحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل سواء ذاتية أو خارجية , كان ولا بد من دراستها مسبقا حتى نصل إلى الأهداف المسطرة والتي تتعلق بالوصول بالتلميذ إلى التحصيل الجيد ,ومنه إلى النجاح.

خلاصة الفصل :

أوردنا في هذا الفصل الأخير من الجانب النظري بعض تعاريف التحصيل الدراسي , ثم إلى أهمية التحصيل الدراسي على مستوى التعليمي , والأمني , ثم العوامل المؤثرة فيه على مستوى الفرد والبيئة .

تمهيد :

إن أي بحث علمي يقوم به أي باحث يجب أن يتبع منهاجاً يتماشى مع موضوع ومتطلبات الدراسة . وللحصول على دراسة ذات قيمة علمية يجب استخدام المنهج والأساليب الإحصائية المناسبة وفي هذا الفصل سوف نقوم بتحديد المنهج المتبع وكذلك العينة والأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة :

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج المناسب. وهدف دراستنا هو وصف ظاهرة التوجيه بالرغبة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و جذع مشترك آداب . ولذا كان علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد وذلك من أجل الوصول لنتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما يتلاءم مع طبيعة الظاهرة.

(رجاء وحيد الدويدري .2000م.ص183).

3)ميدان الدراسة :

أجريت الدراسة بثانوية المصالحمة بمدينة ورقلة.

التعريف بالثانوية:

ثانوية المصالحمة تقع في الجهة الغربية لولاية ورقلة وهذا بحجى النصر

افتتحت أبوابها في سبتمبر 2005 . بها 03 مستويات:

- المستوى الأول (جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم) .

- المستوى الثاني والثالث به التخصصات التالية : علوم تجريبية و آداب وفلسفة و تسيير واقتصاد ورياضيات

ولغات أجنبية .

4) العينة :

في بحثنا هذا تم اختيار العينة التي كان قوامها (317 تلميذا) الدارسون للتخصصين جذع مشترك علوم/جذع مشترك آداب لتلاميذ الأولى ثانوي من خلال نتائج الدورة العادية للموسم الدراسي 2012 م/2013 م . ويوضح هذا الجدول توزيع العينة حسب المتغير المستقل المتمثل في التوجيه بالرغبة وبدون رغبة والمتغير التابع المتمثل في التحصيل الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي حسب التخصصين جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب.

المجموع	جذع م آداب		جذع م علوم		التوجيه التحصيل
	دون رغبة	برغبة	دون رغبة	برغبة	
202	15	50	16	121	ناجح
115	44	09	51	11	راسب
317	59	59	67	132	المجموع الجزئي
	118		199		المجموع العام

أدوات جمع البيانات:

في بحثنا هذا تم الاعتماد على المحضر النهائي لشهادة التعليم المتوسط للمأمن 2011/2012. والمحضر النهائي لنتائج السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و جذع مشترك آداب للموسم 2012/2013 .

الأساليب الإحصائية :

في بحثنا هذا تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي المتمثل في حساب معامل الارتباط (فاي) لمعرفة مدى وقوة الارتباط بين المتغيرين الاسمين والكيفيين والتي من شروطه ان يكون كل متغير ثنائي التقسيم فقط وقانونه هو كتالي:

$$\text{معامل الارتباط فاي:} = \frac{(A*d) - (B*c)}{\sqrt{(A+B) * (C+D) * (B+D) * (A+C)}}$$

خلاصة الفصل :

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات التي تم إتباعها في الدراسة الميدانية للوصول إلى المعلومات المطلوبة . حيث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر مناسباً لهذه الدراسة وبعد ذلك ميدان الدراسة وهو ثانوية المصالح بورقلة والعينة الممثلة للمجتمع الأصلي كما تم اختيار معامل الارتباط فاي.

تمهيد :

إن أي بحث علمي يقوم به أي باحث يجب أن يتبع منهجاً يتماشى مع موضوع ومتطلبات الدراسة . وللحصول على دراسة ذات قيمة علمية يجب استخدام المنهج والأساليب الإحصائية المناسبة وفي هذا الفصل سوف نقوم بتحديد المنهج المتبع وكذلك العينة والأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة :

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج المناسب . وهدف دراستنا هو وصف ظاهرة التوجيه بالرغبة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و جذع مشترك آداب . ولذا كان علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد وذلك من أجل الوصول لنتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما يتلاءم مع طبيعة الظاهرة.

(رجاء وحيد الدويدري . 2000م. ص183).

3)ميدان الدراسة :

أجريت الدراسة بثانوية المصالح بمدينة ورقلة.

التعريف بالثانوية:

ثانوية المصالح تقع في الجهة الغربية لولاية ورقلة وهذا بحي النصر

افتتحت أبوابها في سبتمبر 2005 . بها 03 مستويات:

- المستوى الأول (جذع مشترك آداب و جذع مشترك علوم) .

- المستوى الثاني والثالث به التخصصات التالية : علوم تجريبية و آداب وفلسفة و تسيير واقتصاد ورياضيات

ولغات أجنبية .

4) العينة :

في بحثنا هذا تم اختيار العينة التي كان قوامها (317 تلميذا) الدارسون للتخصصين جذع مشترك علوم/جذع مشترك آداب لتلاميذ الأولى ثانوي من خلال نتائج الدورة العادية للموسم الدراسي 2012 م/2013 م . ويوضح هذا الجدول توزيع العينة حسب المتغير المستقل المتمثل في التوجيه بالرغبة وبدون رغبة والمتغير التابع المتمثل في التحصيل الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي حسب التخصصين جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب.

المجموع	جذع م آداب		جذع م علوم		التوجيه التحصيل
	دون رغبة	برغبة	دون رغبة	برغبة	
202	15	50	16	121	ناجح
115	44	09	51	11	راسب
317	59	59	67	132	المجموع الجزئي
	118		199		المجموع العام

أدوات جمع البيانات:

في بحثنا هذا تم الاعتماد على المحضر النهائي لشهادة التعليم المتوسط للمأمن 2011/2012. والمحضر النهائي لنتائج السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم م و جذع مشترك آداب للموسم 2012/2013 .

الأساليب الإحصائية :

في بحثنا هذا تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي والمتمثل في حساب معامل الارتباط (فاي) لمعرفة مدى وقوة الارتباط بين المتغيرين الاسمين والكيفيين والتي من شروطه ان يكون كل متغير ثنائي التقسيم فقط وقانونه هو كتالي:

$$(A*d) - (B*c)$$

$$= \text{معامل الارتباط فاي:}$$

$$\sqrt{(A+B) * (C+D) * (B+D) * (A+C)}$$

خلاصة الفصل :

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات التي تم إتباعها في الدراسة الميدانية للوصول إلى المعلومات المطلوبة . حيث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر مناسباً لهذه الدراسة وبعد ذلك ميدان الدراسة وهو ثانوية المصالحه بورقلة والعينة الممثلة للمجتمع الأصلي كما تم اختيار معامل الارتباط فاي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد .

1- منهج الدراسة .

2- أدوات جمع البيانات.

3- الأساليب الإحصائية .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

إن أي بحث علمي يقوم به أي باحث يجب أن يتبع منهاجاً يتماشى مع موضوع ومتطلبات الدراسة . وللحصول على دراسة ذات قيمة علمية يجب استخدام المنهج والأساليب الإحصائية المناسبة وفي هذا الفصل سوف نقوم بتحديد المنهج المتبع وكذلك العينة والأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة :

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج المناسب. وهدف دراستنا هو وصف ظاهرة التوجيه بالرغبة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و جذع مشترك آداب . ولذا كان علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد وذلك من أجل الوصول لنتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما يتلاءم مع طبيعة الظاهرة.

(رجاء وحيد الدويدري .2000م.ص183).

3)ميدان الدراسة :

أجريت الدراسة بثانوية المصالحمة بمدينة ورقلة.

التعريف بالثانوية:

ثانوية المصالحمة تقع في الجهة الغربية لولاية ورقلة وهذا بحى النصر

افتتحت أبوابها في سبتمبر 2005 . بها 03 مستويات:

- المستوى الأول (جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم).

- المستوى الثاني والثالث به التخصصات التالية : علوم تجريبية و آداب وفلسفة و تسيير واقتصاد ورياضيات ولغات أجنبية .

4) العينة :

في بحثنا هذا تم اختيار العينة التي كان قوامها (317 تلميذا) الدارسون للتخصصين جذع مشترك علوم/جذع مشترك آداب لتلاميذ الأولى ثانوي من خلال نتائج الدورة العادية للموسم الدراسي 2012 م/2013 م . ويوضح هذا الجدول توزيع العينة حسب المتغير المستقل المتمثل في التوجيه بالرغبة وبدون رغبة والمتغير التابع المتمثل في التحصيل الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي حسب التخصصين جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب.

المجموع	جذع م آداب		جذع م علوم		التوجيه التحصيل
	دون رغبة	برغبة	دون رغبة	برغبة	
202	15	50	16	121	ناجح
115	44	09	51	11	راسب
317	59	59	67	132	المجموع الجزئي
	118		199		المجموع العام

أدوات جمع البيانات:

في بحثنا هذا تم الاعتماد على المحضر النهائي لشهادة التعليم المتوسط للمأمن 2011/2012. والمحضر النهائي لنتائج السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و جذع مشترك آداب للموسم 2012/2013 .

الأساليب الإحصائية :

في بحثنا هذا تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي المتمثل في حساب معامل الارتباط (فاي) لمعرفة مدى وقوة الارتباط بين المتغيرين الاسمين والكيفيين والتي من شروطه ان يكون كل متغير ثنائي التقسيم فقط وقانونه هو كتالي:

$$\text{معامل الارتباط فاي:} = \frac{(A*d) - (B*c)}{\sqrt{(A+B) * (C+D) * (B+D) * (A+C)}}$$

خلاصة الفصل :

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات التي تم إتباعها في الدراسة الميدانية للوصول إلى المعلومات المطلوبة . حيث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر مناسباً لهذه الدراسة وبعد ذلك ميدان الدراسة وهو ثانوية المصالحه بورقلة والعينة الممثلة للمجتمع الأصلي كما تم اختيار معامل الارتباط فاي.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

2- عرض النتائج .

- عرض نتيجة الفرضية العامة .
- عرض نتيجة الفرضية الاولى .
- عرض نتيجة الفرضية الثانية .

3- مناقشة النتائج

- مناقشة نتيجة الفرضية العامة .
- مناقشة نتيجة الفرضية الاولى .
- مناقشة نتيجة الفرضية الثانية .

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد أن تعرضنا في الفصل السابق إلى إجراءات الدراسة الميدانية . سنعمد في هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الفرضية العامة وكذا الفرضيات الجزئية المتحصل عليها من خلال الوسيلة الإحصائية المستعملة ألا وهي معامل الارتباط فاي وهذا من خلال أن لكل فرضية جدول خاص بها .

عرض النتائج :

نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية الأولى على أنه : توجد علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي .

الجدول رقم 01: يوضح العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

المجموع	بدون رغبة	برغبة	التوجيه التحصيل
(A+B)=202	B= 31	A=171	ناجح
(C+D)=115	D=95	C=20	راسب
317	(B+D)=126	(A+C)=191	المجموع

العمليات : البسط : $(A*D) = 16245$ - $(B*C) = 620$ = 15625 .

$$\text{المقام : } (A+B)=202 * (C+D)=115 * (B+D)=126 * (A+C)=191$$

$$\text{والنتيجة تحت الجذر}=23644.30$$

وتطبيقا لقانون لمعامل الارتباط فاي نجد أن :

$$\text{فاي}=8667.23/5995$$

$$\text{فاي}=0.66$$

من خلال حساب معامل الارتباط فاي وجدنا أن معامل الارتباط =0.66.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه : توجد علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم.

الجدول رقم 02: يوضح العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم.

المجموع	بدون رغبة	برغبة	التحصيل التوجيهي
(A+B)=137	B= 16	A=121	ناجح
(C+D)=62	D=51	C=11	راسب
199	(B+D)=67	(A+C)=132	المجموع

$$\text{العمليات : البسط : } (A*D) = 6171 - (B*C) = 176 = 5995.$$

$$\text{المقام : } (A+B)=137 * (C+D)=62 * (B+D)=67 * (A+C)=132$$

$$\text{والنتيجة تحت الجذر}=8667.23$$

وتطبيقا لقانون لمعامل الارتباط فاي نجد أن :

$$\text{فاي}=8667.23/5995$$

$$\text{فاي} = 0.69$$

من خلال حساب معامل الارتباط فاي وجدنا أن معامل الارتباط = 0.69.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب.

الجدول رقم 03: يوضح العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك آداب.

التحصيل التوجيه	برغبة	بدون رغبة	المجموع
ناجح	A=50	B= 15	(A+B)=65
راسب	C=09	D=44	(C+D)=53
المجموع	(A+C)=59	(B+D)=59	118

$$\text{العمليات : البسط : } (2200 = (A * D)) - (135 = (B * C)) = 2065.$$

$$\text{المقام : } (A+C)=59 * (B+D)=59 * (C+D)=53 * (A+B)=65$$

$$\text{والنتيجة تحت الجذر} = 3462.95$$

وتطبيقا لقانون لمعامل الارتباط فاي نجد أن :

$$\text{فاي} = 3462.95 / 2065 =$$

فاي = 0.59

من خلال حساب معامل الارتباط فاي وجدنا أن معامل الارتباط = 0.59.

مناقشة وتفسير النتائج :

مناقشة نتائج الفرضية العامة :

من خلال نتيجة معامل الارتباط فاي (0.66). نستنتج من ذلك إلى أن التوجيه بالرغبة يؤدي إلى التحصيل الدراسي .

حيث أن هذا الجدول يبين لنا أن معظم الناجحين هم الموجهون برغبتهم . إلا أن الموجهين بدون رغبتهم هم الأقل نجاحاً وهذا كون التوجيه بالرغبة يحفز على النجاح.

ومن خلال هذا نلاحظ أن النتيجة منطقية إلى حد كبير وذلك ما تؤيده الدراسات السابقة منها دراسة ثورندايك من خلال دراسته التي قام بها حول علاقة الميل بالنجاح (استخراج معامل ارتباط بين تقديرات الطلاب وميولاتهم يقدر ب 0.89).

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

إن نتيجة حساب معامل الارتباط فاي لجدول الفرضية الأولى لتلاميذ الأولى ثانوي تخصص جذع مشترك علوم والمقدر ب(0.69) تشير إلى أن هناك علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي (النجاح).
ومما يمكن قوله من خلال ذلك أن ذلك معقولاً كون أن التوجيه بالرغبة يساعد التلميذ على إبراز إمكاناته وبذل جهد كبير لتحقيق الهدف وهو النجاح,

2-3 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

إن نتيجة حساب معامل الارتباط فاي لجدول الفرضية الجزئية الثانية لتلاميذ الأولى ثانوي تخصص (جذع مشترك آداب) والمقدر ب(0.59) تشير إلى أن هناك علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي (النجاح) ولكن منخفضة بالمقارنة مع تخصص جذع مشترك علوم .
وما نستطيع قوله إن هذه النتيجة منطقية لان الطالب الذي يوجه بدون رغبته يكون أقل تحصيلاً كونه لا يبذل جهد واهتماماً إلى التخصص غير المرغوب فيه خاصة في هذا التخصص مما قد يسبب لهم إحباطاً لكون أن أغلبية التلاميذ لهم ميولات إلى جذع مشترك علوم كونه يفتح لهم عدة مجالات في المستقبل استناداً للدليل التلميذ في عملية التوجيه . وهذا ما لاحظناه على بطاقة الرغبات التي كانت معظم الاختيارات مركزة على تخصص جذع مشترك علوم .

ومن خلال ما سبق يمكن أن نبرر أن العلاقة لم تكن قوية بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي وهذا لأن هناك عوامل أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي، ومن هذه العوامل عامل الاكتظاظ داخل الأقسام، وعدم وجود حافز لمواصلة الدراسة، وإهمال الأولياء، وضعف المستوى التعليمي للأساتذة، إضافة إلى تأثير جماعة الرفاق، كما قد يعود إلى عدم التكيف مع البيئة الجديدة (الثانوية).... إلخ

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تم عرض نتائج الفرضيات من خلال حساب معامل الارتباط فاي الخاص بجدول كل فرضية ومناقشته وتفسيره على حدا.

خاتمة ومقترحات :

من خلال موضوع الدراسة وهو الكشف عن العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي يقودنا هذا إلى البحث عن المعالم التي تحدد مستقبل التلميذ .

ومن خلال عرض ومناقشة النتائج استنتجنا من الفرضية العامة ومن نسبة معامل الارتباط فاي (0.66) أن هناك علاقة فحواها أن التوجيه بالرغبة يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد .

ومن خلال عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والخاصة بتلاميذ جذع مشترك علوم تبين من نسبة معامل الارتباط فاي (0.69) أن هناك علاقة متوسطة بين التوجيه بالرغبة لجذع مشترك علوم والتحصيل الدراسي (النجاح) كون أن معظم الميولات تكون موجه لهذا التخصص وذلك لكثرة التخصصات الموجودة والمتفرعة عن هذا الاختصاص وهذا ما يضيف عليه عامل المثابرة والاجتهاد .

أما من خلال الفرضية الثانية والخاصة بتلاميذ جذع مشترك آداب فان نسبة معامل الارتباط فاي تساوي (0.59) تبين أن هناك علاقة متوسطة ومنخفضة بالمقارنة مع نسبة تلاميذ جذع مشترك علوم كونها تخصص قليل الرغبة في دراسته وهذا لأسباب عديدة منها : قلة التخصصات المتفرعة عنه. قد لا

تتوفر فرص عمل في المستقبل. وهذا ما يلاحظ في أن أغلبية الطعون المقدمة لمركز التوجيه تدل على عدم الرغبة في دراسته وذلك ما يسبب إحباطا للتلميذ إذا وجه إليه قصرا .

ومن خلال مما سبق نوصي بهذه التوصيات:

يجب مراعاة رغبة التلميذ في التوجيه .

توفير مستشار توجيه لكل مؤسسة من أجل التكفل والدراسة الجيدة بعملية توجيه ميولات التلاميذ إلى التخصصات المناسبة عن طريق الدراية والإقناع.

عدم التقييد بعدد المقاعد البيداغوجية في عملية التوجيه.

وضع تشريعات مناسبة في عملية التوجيه .

تكوين الأساتذة تكوينا بيداغوجيا قبل عملية التعليم .

المراجع

أولا : الكتب :

- 01- احمد محمد الطيب .الاحصاء في التربية وعلم النفس .المكتب الجامعي الحديث .ط1. 1999م.
 - 02- حامد عبد السلام زهران .التوجيه والارشاد النفسي .عالم الكتب .القاهرة .ط2. 1980.
 - 03- رجاء وحيد الدويدري , البحث العلمي ؛ دار الفكر , 2000م.
 - 04- رمضان محمد القذافي .التوجيه والارشاد النفسي .دارالرواد .طرابلس .ليبيا. 1992م.
 - 05- سعد جلال .التوجيه النفسي والتربوي والمهني .دار الفكر العربي .ط2. 1992م.
 - 06- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي .التوجيه المدرسي .مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .عمان ط1. 2004م.
- ثانيا : المجلات :
- 07- عبد الكريم قريشي .نظرة حول التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، الجمعية الثقافية الأمل الجزائر 1993م.
 - 08- علي عبد الحميد أحمد.التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية.مكتبة حسين العصرية بيروت .ط1. 2010م.
- ثالثا : المحاضرات:
- 09- عواوش بومية: الإعلام المدرسي و المهني في الوسط المدرسي ، ورشة عمل حول التوجيه 31 أكتوبر - 1996 المدرسي و المهني ، الجزائر من 26
 - 10- فرج عبد القادر طه .معجم علم النفس والتحليل النفسي .دارالنهضة العربية القاهرة .ط1.
 - 11- محمد بن معجب الحامد .التحصيل الدراسي . دراساته . دار الصوتية للتربية والنشر والتوزيع .الرياض

1996م.

- 12- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف .الصحة النفسية والتفوق الدراسي .دار النهضة العربية للطباعة والنشر .بيروت .1990م
- 13- من محاضرات الاستاذة حورية عمروني , مقياس نظريات التوجيه , جامعة ورقلة، 2006/2005م.
- رابعا : المناشير :
- 14- منشور الوزاري رقم 06 المؤرخ في 14-01-2007 المتضمن توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
- 15- يوسف مصطفى القاضي آخرون .الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .دار المريخ .المملكة العربية السعودية .الرياض .ط1 .1981م

الملاحق